[274] ومرافقتهم، وتمكن لي فيها وتنجيني من النار، وما اعد لاهلها من السلاسل والاغلال والشدائد والانكال، وأنواع العذاب بعفوك. إلهي وأسألك باسمك الذي دعتك عبدتك وصديقتك مريم البتول، وام المسيح الرسول عليهما السلام إذ قلت " ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين " فاستجبت دعاءها وكنت منها قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تحصنني بحصنك الحصين وتحجبني بحجابك المنيع، وتحرزني بحرزك الوثيق وتكفيني بكفايتك الكافية من شر كل طاغ، وظلم كل باغ، ومكر كل ماكر، وغدر كل غادر، وسحر كل ساحر، وجور كل سلطان فاجر، بمنعك يا منيع. إلهي وأسئلك بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك وصفيك، وخيرتك من خلقك وأمينك على وحيك، وبعيثك إلى بريتك، ورسولك إلى خلقك محمد خاصتك وخالصتك صلى ا عليه وآله، فاستجبت دعاءه وأيدته بنجود لم يروها وجعلت كلمتك العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى، وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد صلاة زاكية طيبة نامية باقية مباركة كما صليت على أبيهم إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك عليهم كما باركت عليهم، وسلم عليهم كما سلمت عليهم، وزدهم فوق ذلك كله زياده من عندك، واخلطني بهم، واجعلني منهم، و احشرني معهم، وفي زمرتهم، حتى تسقيني من حوضهم، وتدخلني في جملتهم وتجمعني وإياهم وتقر عيني بهم وتعطيني سؤلي، وتبلغني آمالي في ديني ودنياي وآخرتي، ومحياي ومماتي، وتبلغهم سلامي، وترد علي منهم السلام، وعليهم السلام ورحمة ا وبركاته. إلهي أنت الذي تنادي في أنصاف كل ليلة: هل من سائل فاعطيه ؟ أم هل من داع فاجيبه أم هل من مستغفر فأغفر له ؟ أم هل من راج فأبلغه رجاءه ؟ أم هل من مؤل فأبلغه أمله ؟ ها أنا سائلك بفنائك ومسكينك ببابك، وضعيفك ببابك، وفقيرك ببابك، ومؤملك بفنائك أسئلك نائلك، وأرجو رحمتك، واومل
